

الحركة المستقلة بالخارج مكتب أوربا

بيان حول انتفاضة الشعب السوداني ضد الظلم والقهر والفساد

التحية والإجلال للشعب السوداني فى وقفته فى وجه الظلم والفساد الذى تمارسه عصابة الجبهة الاسلامية منذ تغولها على الديمقراطية وعلى موارد الشعب السوداني فى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ .

فى هذه المرحلة التى تشهد المزيد من المعارضة لهذا النظام بخروج الشباب والنساء والأطفال فى كافة شوارع المدن السودانية فإننا نحذر حكومة الإنقاذ من تماديها ، تطاولها وتغولها على حقهم المشروع فى الوقوف ضد الظلم . ان حصاد (الإنقاذ) خلال عقدين من الزمان سرقتهم من عمر الشعب السوداني انتهى الى تمزيق وتفكيك للوطن واهدار لموارده وقدراته البشرية . كم ضاعت حياة شباب فى حروب لامعنى لها سواء بقاء عصابة الجبهة الاسلامية على كراسى السلطة . شرعت (الإنقاذ) معول الدمار فى قطاع التعليم وخصصته فامتألت جيوبهم من المال العام والخاص على حساب تفشى العطالة فى وسط الشباب . وتفشى الفساد المالى والأخلاقى حتى تصدر السودان قائمة الفساد فى العالم .

ما يعيشه المواطن السوداني اليوم من صعوبة فى سبيل الحصول على لقمة العيش الكريم من جرا الارتفاع الجنونى أسعار السلع الضرورية ما هو الا نتاج طبيعى لسوء (الإنقاذ) وفشلها الذريع فى إدارة الاقتصاد ونهبها لموارد البلاد . كفى خداعا للشعب السوداني والتلاعب بموارده . وكفى إهانة وتجويعا بهذا الشعب البطل ، وكفى الظلم والاستبداد والقهر الذى يعيشه .

ان التاريخ يشهد للشعب السوداني رفضه الإذلال والظلم ، فقد طرد الاستعمار بعد تضحيات جسيمة . وأشعلها ثورة اكتوبرية فى وجه الديكتاتورية الاولى ومن بعدها انتفاضة شعبية من اجل الديمقراطية والحرية والعدالة . وهو يخرج اليوم مطالبا وكله إصرار على إسقاط نظام الجبهة الاسلامية بقيادة البشير وعصابته . هنا نحذر مرة اخرى بعدم الوقوف امام خيار الشعب السوداني فى التعبير السلمى من اجل إسقاط حكومة الفساد والظلم والطغيان . ونحن نقف الى جانبه نهتف بصوت واحد ، الشعب يريد إسقاط النظام ، والشعب يريد الحرية والديمقراطية ، والشعب يريد سيادة العدل والمساواة .

اننا فى الحركة المستقلة لا ندعو فقط لإسقاط النظام بل لبناء دولة سودانية ديمقراطية تسود فيها العدالة والمساواة بين أبناء وبنات الوطن الواحد . ونؤكد وقوف الحركة المستقلة مدافعة عن حقوق الانسان السودانى وعن ثورته .

وعاش السودان حرا مستقلا

